والنَّسْرُ الواقِعُ : نَجْمٌ كما في الصِّحاحِ زادَ غَيْرُه كأنَّه الطّائِرِ كاسر جناحيه من خلف حيال النسر قُرْبَ بَنَاتِ نَعْشٍ ولمّا كانَ بحذائِهِ النَّسْرُ الطّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً فالنَّسْرُ الواقِعُ شامِيٌّ والنَّسْرُ الطّائِرُ حَدُّهُ : ما بَيْنَ النَّجُومِ الشَّامِيَّةِ واليَمانِيَّةِ وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وهُوَ نَيِّرٌ ومَعَهُ كَوْكَبانِ غامِضَانِ وهو بَيْنَهُمَا وَقّافٌ كأنَّهُمَا له كالجَناحَيْنِ وقد بَسَطُهمَا وكأنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وهو مَعَهُما مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٌّ ولذلكَ جَعَلُوه طائراً وأمَّا الواقِعُ فهوَ ثَلاثُ كَوَاكِبَ كالأثَافِيِّ فكَوْكَبانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسا على هَيْئَةِ النَّسْرِ الطّائِرِ فهُمَا له كالجَنَاحَيْنِ ولكنَّهُمَا مُنْضَمّانِ إليْهِ كأنَّهُ طائِرٌ وَقَعَ .

ويُقَالُ : وُقِعَ في يَدِه كعُنِيَ أي : سُقِطَ في يَدِه قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

ويُقَالُ : فُلانٌ يأكُلُ الوَجْبَةَ ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَةَ أي : يأكُلُ في اليَومِ مَرَّةً ويَتغوَّطُ مَرَّةً قالَ ابنُ الأعْرَابِيّ وابنُ السِّكِّيتِ : سُئل رَجُلٌ عن سَيْرِه : كَيْف كان سَيْرُك ؟ قالَ : كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ وأنْجُو الوَقْعَةَ .

وأُعَرِّسُ إذا أفْجَرْتُ وأرْتَحِلُ إذا أسْفَرْتُ وأسِيرُ المَلْعَ والخَبَبَ والوَضْعَ فأتَيْتُكُمْ لمُسِيْ سَبْعٍ قالَ ابنُ الأثِيرِ : الوَقْعَةُ : المَرَّةُ من الوُقُوعِ : السُّقُوطِ وأنْجُو : منَ النَّجْوِ : الحَدَثِ أي : آكُلُ مَرَّةً واحدَةً وأُحْدِثُ مَرَّةً في كُلِّ يومٍ .

وأوْقَعَ بهِمْ في الحَرْبِ إيقاعاً : بالَغَ في قِتالهِمْ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ كوَقَعَ بِهِم وَقْعاً كوضَعَ وكذلكَ أوْقَعَهُ إيقاعاً كما في الأساسِ وهو مجازٌ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بنَ مَسلمَةَ الأسَدِيَّ يَقُولُ : أوْقَعَتِ الرَّوْضَةُ إيقاعاً : أمْسَكَتِ الماءَ وأنْشَدني فيهِ : .

" مُوقِعَةُ جُثْجاثُهَا قَدْ أنْوَرَا والإيقاعُ منْ إيقاع ألْحَانِ الغِنَاءِ وهُوَ أن يُوقِعَ الألْحَانَ ويُبَيِّنَها تَبْييناً هكذا هو في اللِّسانِ والعُبابِ وفي بَعْضِ النُّسَخِ ويَبْنِيَها من البِنَاءِ وسمَّى الخليلُ رحمهُ اُ تعالى كِتاباً منْ كُتُبِه في ذلك المَعْنَى كتابَ الإيقاعِ .

ومُوقِعُ بالضَّمِّ في قَوْلِ رُوَيْشدٍ الطّائِيِّ : .

ومُوقِعُ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ ... فلا جيدَ جِزْعُكِ يا مُوقِعُ قَبيلَةٌ

نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

والتّوْقِيعُ : ما يُوَقّعُ في الكتابِ كذا في الصّحاحِ والعُبابِ وهوَ إلْحَاقُ شَيءٍ بعْدَ الفَرَاغِ منْهُ لمَنْ رُفِعَ إليْهِ كالسّلطانِ ونَحْوه منْ وُلاةِ الأمْرِ كما إذا رَفَعْتَ إلى السّلْطَانِ أو الوالي شَكاةً فكتَبَ